

{ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ } ما المقصود بكلمة الفلق؟ وما سبب اختيارها؟ أ.د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

يتوقف عنده البعض آآ ما المقصود بلفظة الفلق؟ ولماذا اختار هذه اللفظة هو اشهر اه يعني معنى والذي هو متداول عند الناس. الفلق

هو الفجر وقيل والصبح وحقيقة الفلق ومن الفلق - 00:00:00

الفرق هو الشق وفي اللغة ايضا من معاني الفلق هو الخلق كله يعني اه هو يعني اصل الكلمة الفلق احنا عدنا في باب الصرف

التصريف هذه صيغة فعل بمعنى اسم مفعول - 00:00:22

يعني مثل همل همل معناه مهمل. نعم. سلب سلب معناه مسلوب. هذه من صيغ اسم المفعول. صيغة الفعل من صيغ اسم المفعول. نعم

الفلق معناها ما فلق يعني هو رب - 00:00:41

كل ما خلق من الاشياء اصلا هم عندهم الفرق معناه الخلق ومعناه الشق طالق الاصبح ان الله فلق الحب والنوى فجاء بالفلق لانه هو

عام يشمل الصبح والفجر لانه ينشق من من ظلام الليل. نعم. ينشق من - 00:00:59

الفلق اه هو كل الخلق يعني في في اللغة ان الفلق هو كل المخلوقات وهو ربها يعني عام هذه الفلق وان كان هو اشهر معنى لها الفجر

لكن هي ليست مختصة - 00:01:26

بالفجر ورب الفلق الفجر ولا هي هي الكلمة اصلا مأخوذة من الشق الفلق. نعم. كل كل شيء هذا فاذا الفلق عامة فاستعاذ بالفلق. هذا

قال رب الفلق مستعاذ استعاذ رب الفلق - 00:01:46

وتخصيص الفلق بالذكر له اسباب. نعم. يعني لماذا اختار الفلق؟ الفلق اذا كان المقصود به مش يعني الصبح هو هذا قطعا الفلق هو في

التجديد يعني الفرق بين لما نقول صبح ونقول فلق. الفلق مشعر بالتغير الفلاق يعني - 00:02:09

الصبح لا هو اسم لهذا الوقت الفلق لا فيها تغير شيء من الفلق حدوث شيء والمستعيز هذا يريد ان يغير حالته التي هو يخاف منها

يعني هو لماذا يستعيز؟ هو يحذر شيئا يخاف شيئا - 00:02:29

فاذا يريد ان يبدل هذه الحالة التي هو فيها الى حالة اخرى حتى يعني تزول عنه المخاوف فالفلق الذي اذا كان هو بانشقاق عمود

الصبح فهو اذا مزيل لظلمة الليل - 00:02:48

والليل يعني هو فيه مخاوف كثيرة في الهوام والحشرات والناس وقطاع الطرق وكذا من الصعوبة ان الانسان يستطيع ان يحذر في

الليل ويستطيع ان يحذره في النهار النهار يعني يستطيع يحذر كثير لكن في الليل لا يستطيع ان يحذر كل شيء. نعم. ولذلك -

00:03:08

يعني استعاذ رب الصبح وهذا التغير مما يحصل في الليل من هموم وكروب وخوف كان الصبح يأتي بالفرج ولذلك نلاحظ يعني

الشعراء وغيرهم هم يستطيعون الليل ويذكرون انه يأتي بالهموم شاعر يقول في الجاهلية وصدرا راحه - 00:03:31

الليل عازب همي تداعى عليه الهم من كل جانبي هم الليل يشكون منا. نعم. الا ايها الليل الطويل النجلي بصبح وما الاصبح منك

بامثل الليل يستطيعونه يريدون يأتي بالنهار النهار كال بشري. نعم. كالفرج - 00:03:53

ازيد في الليل ليل امثال بالصبح سيل. يعني هذا الليل ما راح ينتهي فالناس عموما المهوم يستطيع الليل ويشعر بالصبح انه جاءته

البشري جاءه الفرج ولذلك هو خص الفلق الذي مشعر بالتغير - 00:04:12

التغيير الذي هو حاصل فيه هاي المسألة قسم يقولون ايضاً الصبح خص الصبح بالذكر لانه هو تماماً نموذج ليوم القيامة كيف يعني الدور كأنها قبور والناس النايمين انهم اخو الموت. نعم. كالاموات - [00:04:32](#)

والخروج من الصبح مثل المشهور كالنشور كيف يخرجون من هكذا يوم تشقق الارض عنهم صراع ايضاً استعمال الشق. فاذا الفلق هذه له عدة معاني عدة اسباب ثم هو مناسب لما سيأتي فيما بعد - [00:04:53](#)

الذي هو قال من شر غاسق اذا وقب راح نلاحظ ان هذا له علاقة ايضاً بهذا المعنى لان الغاسق هو الليل. نعم. يعني الوقوف هو الدخول كما سنرى فاذا استعاذ - [00:05:17](#)

برد الصبح مما يحصل من شرور الليل ما يحصل في الليل. نعم - [00:05:37](#)